استاذ المادة:عدي فاضل الكعبي

المرحلة :الرابعة

الدراسة :الصباحية والمسائية

المادة:جغرافية البحار والمحيطات

التاريخ:24و25/11/2015الثلاثاء والاربعاء

اسس تصنيف البحار

اشهر بحار العالم

1- البحر الأحمر:

ويسمية العرب بـ (بحر القُلْزُم) ، هو بحر متفرع من المحيط الهندي، يقع ما بين قارتي آسيا وأفريقيا. ويتصل بالمحيط من الجنوب عن طريق مضيق باب المندب وخليج عدن. من الشمال، يحده شبه جزيرة سيناء، وخليج العقبة، وخليج السويس (حيث توجد قناة السويس). ويقع في قاعه صدع البحر الأحمر، وهو جزء من الوادي المتصدع الكبير.

تبلغ مساحة سطح البحر الأحمر حوالي 438,000 كم² (169,100 ميل²). ويصل طوله إلى 2250 كم (1398 ميل) وعرضه 355 كم (220.6 ميل)، ويبلغ أقصى عمق فيه 2211م (7254 قدم)، ومتوسط عمقه 490م (1,608 قدم).

ويتميز البحر الأحمر بتنوع الحياة البحرية حيث يضم أكثر من 1000 نوع من اللافقاريات، و200 نوع من الشعاب المرجانية. وهو الأكثر البحار الاستوائية شمالاً في العالم

الموقع والأبعاد

تحيط بالبحر الأحمر أقطار الأردن وفلسطين ومصر من الشمال، والمملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية من الشرق، ومصر والسودان وأريترية من الغرب. ويشغل حفرة انهدامية متطاولة ضيقة. طوله 1932 كم وعرضه الأقصى 306 كم ويغطي مساحة 450 ألف كم2 وحجم مائه لا يقل عن 251 ألف كم3 وعمقه المتوسط 558م، والأقصى 2635م، وسواحل البحر رملية وصخرية تحيط بها الشعاب المرجانية غالباً.

درجة حرارة المياه السطحية تبقى ثابتة نسبيا على مدار السنة ما بين 21 و25 درجة مئوية. مدى الرؤية جيد ويصل إلى 200م ولكن البحر معروف برياحه القوية وأحواله الجوية المخادعة.

لقد تكون البحر الأحمر من تباعد افريقيا عن شبه الجزيرة العربية في حركة بدأت قبل 30 مليون سنة ولاتزال مستمرة. للبحر الأحمر خصائص بركانية تظهر في أجزائه العميقة ويعتقد أن البحر الأحمر سيتحول إلى محيط مع مرور الوقت - حسب نظرية توزو ولسون.

لون الماء أخضر سماوي، تصل كمية الأكسجين المحلول فيه إِلى 2-3٪ .

والبحر الأحمر أحد أكثر المياه ملوحة في العالم، وذلك بسبب التبخر العالية. تتراوح الملوحة ما بين  36% في الجزء الجنوبي نظرا لتأثير مياه خليج عدن وتصل إلى 41 % في الجزء الشمالي، ويرجع ذلك أساسا إلى مياه خليج السويس والتبخر العالي. حيث يبلغ متوسط الملوحة 40%.

 درجة الملوحة:

ترتفع درجة الملوحة في الشتاء كما في الصيف. وشفافية الماء عالية حتى عمق 50 متراً. يعتبر البحر الأحمر أكثر من المتوسط ​​العالمي، ما يقرب من 4 بالمئة. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل:

1. ارتفاع معدل التبخر والأمطار قليلة جدا.

2. عدم وجود أنهار كبيرة أو جداول تصب في البحر.

3.  اتصال محدود مع المحيط الهندي، والذي يعتبر أقل ملوحة.

الأهمية الاقتصادية

للبحر الأحمر أهمية اقتصادية كبيرة جداً، لأنه يمثل الطريق الأقرب والإِجباري تقريباً بين المحيطين الأطلسي والهندي، وهو أقصر طريق ما بين أوربة وآسيا المدارية والاستوائية. لذا تمخر قناة السويس أكبر حمولة للسفن مقارنة بالممرات المائية الأخرى إِذ تصل نسبة الحمولة إِلى 15٪ من البضائع العالمية المحمولة على السفن. ولقد اقيمت على شواطىء البحر الأحمر الكثير من المرافىء والمراكز العمرانية. من أبرزها ميناء السويس في مصر وبور سودان في السودان وجدة في السعودية والحُديدة في اليمن ومصوع في أريتريا. أما الثروة السمكية فمتواضعة وغير مستغلة جيداً ولا تزال وسائل الصيد بدائية وقليلة التطور، وبالمقابل يحتوي خليج السويس على كميات قليلة من النفط تستخرجها مصر.

الأحياء المائية

يعتبر البحر الأحمر نظام بيئي غني ومتنوع. حيث يوجد أكثر من 1200 نوع من الأسماك التي سجلت  في البحر الأحمر، ويوجد حوالي 10 ٪ منها لاتوجد في الأماكن الأخرى. وهذا يشمل أيضا 42 نوعا من أسماك المياه العميقة.

يعود التنوع الغني جزئيا إلى 2000 كيلومتر (1240 ميل) من الشعاب المرجانية على امتداد سواحلها، وعمر هذه الشعاب المتاخمة يتراوح ما بين 5000-7000 سنة وتتشكل في معظمها من أكروبورا و porites الصخرية المرجانية.

تشكل الشعاب ارصفة وأحيانا بحيرات ملحية على طول الساحل وأحيانا عرضية كالاسطوانات (كما في البلو هول الثقب الأزرق في منتجع دهب). وتزور هذه الشعاب الساحلية أيضا أنواع من اسماك البحر الاحمر، تشمل 44 نوع من أسماك القرش.

2- البحر الأبيض المتوسط

أو البحر المتوسط - وسماه العرب قديمًا بحر الروم- هو بحر يصل بين المحيط الأطلسي، يحيطه حوض البحر المتوسط وهو شبه مغلق بالأرض: من الشمال أوروبا والأناضول، من الجنوب شمال أفريقيا، ومن الشرق بلاد الشام. في بعض الأحيان يعتبر البحر المتوسط جزء من المحيط الأطلسي، بالرغم من أنه غالباً ما يُعرف على أنه مسطح مائي مستقل تماماً.

يغطي البحر الأبيض المتوسط مساحة تقارب 2.5 مليون كيلومتر مربع (965,000 ميل مربع)، ويصل عمق البحر المتوسط إلى 1500 متر وأعمق نقطة مسجلة فيه تصل إلى 5267م ، في عمق كاليپسو بالبحر الأيوني. وهو يتصل بالمحيط الاطلسي عن طريق مضيق جبل طارق، ويتصل بالبحر الاسود بمضيق الدردنيل، وبالبحر الاحمر عن طريق قناة السويس.

ويبلغ أقصى طول للبحر المتوسط حوالي 3,540كم بين مضيق جبل طارق والإسكندرونة في تركيا. ويبلغ أقصى عرض للبحر المتوسط 1600كم بين ليبيا و كرواتيا.

كان البحر المتوسط عبر التاريخ طريقاً هاماً للتجار والمسافرين من العصور القديمة مما سمح بالتجارة والتبادل الثقافي بين الشعوب الناشئة في المنطقة أي في بلاد ما بين النهرين ومصر والفينيقيين والأيبيريين والإغريق ومن بلاد الغال والرومان والعرب والبربر واليهود والسلافيين والثقافات التركية.

الجغرافيا

يتصل البحر المتوسط بالمحيط الأطلسي من جهته الغربية عن طريق مضيق جبل طارق. ومن جهة الشرق يتصل ببحر مرمرة عن طريق مضيق الدردنيل وبالبحر الأسود عن طريق مضيق البوسفور. ويعتبر بحر مرمرة امتداداً وجزءً من البحر المتوسط. ويتصل بالبحر الأحمر في الجنوب عن طريق قناة السويس.

تأتي التسمية البحر المتوسط من كونه يقع وسط الأرض، فالأرض تحيط تقريبًا بالبحر المتوسط. فأوروبا تقع إلى الشمال منه، وآسيا إلى الشرق، وإفريقيا إلى الجنوب. أما في الغرب فيربط مضيق جبل طارق البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الأطلسي. ويربط مضيق الدردنيل البحر الأبيض المتوسط ببحر مرمرة والبوسفور والبحر الأسود. وفي الجنوب الشرقي تفصل قناة السويس البحر الأبيض المتوسط عن البحر الأحمر. فقناة السويس، ممر مائي اصطناعي يقطع هذا الشريط الضيق من الأرض وتبحر السفن عبر القناة بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والمحيط الهندي.

يشمل البحر المتوسط على جزر كبيرة منها :

في الشرق: قبرص، كريت، رودوس، وابية، لسبوس، شيوس، كيفالونيا، كورفو، ناكسوس وأندروس.

في الوسط: سردينيا، كورسيكا، صقلية، كريس، كرك، براك، هفار ‏، باغ، كوركولا،‏ ومالطا.

في الغرب: إيبيزا، مايوركا ومينوركا (من جزر البليار).

ويتميز مناخ البحر الأبيض المتوسط بالحار والجاف صيفا والمعتدل الممطر شتاءا. وأهم المحاصيل في المنطقة هي الزيتون، العنب، البرتقال، اليوسفي والفلين.

الملوحة

البحر عالي الملوحة (37 ـ 38 في الألف وسطياً) وتنخفض غرباً إلى 36.5 ـ 37 في الألف، في حين تتجاوز شرقاً وجنوباً 39 في الألف، والملوحة في الأعماق أكثر تجانساً (38 ـ 38.5 في الألف)، والشمال أقل ملوحة من الجنوب لتدني الحرارة وزيادة الهطل ومياه الأنهار الأوربية.

الجغرافيا البحرية

تتأثر المناطق الغير ساحلية بظروف البحر الأبيض المتوسط ،على سبيل المثال المد والجزر محدودة بسبب الأتصال الضيق بالمحيط الاطلسي. ان المد والجزر في البحر المتوسط محدودة وذلك بسبب احاطته بالأرض من معظم النواحي. من خصائص البحر الأبيض المتوسط المميزة لونه الأزرق الداكن.

إن نسبة التبخر في البحر المتوسط تتجاوز بكثير نسبة هطول الأمطار وجريان الأنهار اليه، وهذه هي حقيقة مركزية دوران المياه داخل الحوض.يكون التبخر عاليا خاصة في النصف الشرقي، مما تسبب في انخفاض منسوب المياه وزيادة الملوحة شرقا.

3- البحر الميت:

وكان يسمى قديما « بحر لوط »، هو بحيرة يعتبر سطحها أعمق نقطة في العالم على اليابسة حيث يقع على عمق 417 متر تحت سطح البحر بحسب قياسات عام 2003. وتقع ما بين الأردن، وفلسطين . وله عبر التاريخ ذكر في جميع الحضارات التي سكنت حوله، وكلها تنعته بصورة أو بأخرى بصفات تعود إلى شدة ملوحة هذا البحر أو خلوه من الكائنات المائية.

مع أن اسمه بالعربية البحر الميت فإنه في الواقع عبارة عن بحيرة.و ذلك بسبب كونه شديدالملوحة، ملوحة سطحه تقارب خمسة اضعاف ملوحة المحيطات وتتغير هذه القيمة اعتمادا على العمق، لا تعيش فيه الكائنات البحرية ولذلك سمي بالبحر الميت بالرغم من وجود بعض أنواع البكتيريا والفطريات الدقيقة فيه.

يعتبر البحر الميت من مناطق السياحة العلاجية الأكثر نشاطا في المنطقة حيث يقال أن الأملاح الموجودة به تشفي كثيرا من الأمراض الجلدية مثل الصدفية والحساسيات الجلدية المتنوعة، فعندما يلتقي ماء البحر بصخور الشاطئ فإنها تصطبغ باللون الابيض من جراء الأملاح المتجمعة على صخور الساحل، وايضا يعتبر من المراكز الإقتصادية التي تبنى عليها كثير من الصناعات مثل مصانع الملح ومصانع المستحضرات التجميلية والعلاجية.

وهناك مشاريع فندقية جديدة اقميت لكي يستجم السياح عند البحر الميت.

الجغرافيا

يبلغ طول البحر الميت 85 كيلومتراً وعرضه خمسة عشر كيلومترا وسبعمائة متر أما انخفاض سطحه عن سطح البحر الأبيض المتوسط فيبلغ 392 وتبلغ مساحة البحر الميت الإجمالية حوالي 945 كيلومتراً مربعاً .

وأما أعمق عمق له فيبلغ 401 متراً ويقسمه شبه جزيرة اللسان إلى شطرين غير متساويين فالشطر الجنوبي هو مستنقع مالح ويبلغ عمقه من 6 إلى 8 أمتار.

مخاطر تهدده

يتهدد البحر الميت بالزوال بسبب انخفاض كميات الماء التي تصب فيه، إذ ان شفط المياه من نهر اليرموك ونهر الأردن من قبل الأردن، قلل بشكل حاد كميات المياه التي تصل إلى البحر الميت مما يهدده بالجفاف. ومن المشاريع المقترحة لإنقاذ البحر الميت تبرز خطة شق قناة من البحر الأحمر أو البحر الأبيض المتوسط لتسييل المياه المالحة إلى البحر الميت، ولكن هذا المشروع مختلف عليه بسبب خشية الخبراء من تداعيات غير متوقعة قد تكون له على البيئة وعلى تركيبة مياه البحر الميت، وبسبب تكاليفه الهائ

4- بحر العرب

بحر العرب هو جزء من المحيط الهندي يقع بين سواحل شبه الجزيرة العربية وشبه الجزيرة الهندية. تحده إيران وباكستان من الشمال،وشبه القارة الهندية من الشرق وشبة الجزيرة العربية والقرن الأفريقي من الغرب.

أكبر عرض لبحر العرب هو 2,400 كيلومتر تقريبا وأقصى عمق له 4,6 كيلو متر تقريبا.

ويصب فيه مباشرة نهر سندهو، نامادا، وتابتي.

الدول المطلة على بحر العرب هي الهند،إيران،عُمان،باكستان،اليمن،الإمارات العربية المتحدة،الصومال و المالديف. ومن المدن التي تطل على هذا البحر مدينة ممباي في الهند و كراتشي في باكستان و صور في عمان والمكلا في اليمن و ميركا في الصومال.

بحر العرب يولد الكثير من المنخفخات المدارية والتي تتحول في الأغلب إلى عواصف والتي تؤثر على الدول المطلة عليه وبالأخص سلطنة عمان واليمن.

5- البحر الأسود

هو بحر داخلي يقع بين الجزء الجنوبي الشرقي لأوروبا وآسيا الصغرى يتصل بالبحر المتوسط عن طريق مضيق البوسفور وبحر مرمرة ويتصل ببحر آزوف عن طريق مضيق كيرتش.

أهم الأنهار التي تصب في البحر الأسود هو نهر الدانوب. مساحة المسطح المائي للبحر الأسود تزيد عن 420 ألف كم مربع وأقصى عمق له 2210 م. الدول المطلة على البحر الأسود هي (مع عقارب الساعة): أوكرانيا وروسيا وجورجيا وتركيا وبلغاريا ورومانيا. أهم المدن المطلة عليه أوديسا ومالطا وسيفاستوبول وكيرتش ونوفوروسيسك وسوخومي وسوتشي وباتومي وطرابزون وسامسون وزنجلداق وإسطنبول وبرغاس وفارنا وكونستانتا.

الحفاظ على الكافيار من الانقراض

أعلنت عدد من الدول الغربية على رأسها الولايات المتحدة، في 2 نوفمبر 2005 م، وقف استيراد كافيار بيلوجا الفاخر حفاظاً على سمكته من الانقراض في البحر الأسود. مما أدى الى ارتفاع ثمنه في دول كثيرة في العالم.

6- ابحر الأدرياتيكي

البحر الأدرياتيكي هو أحد فروع البحر المتوسط الذي يفصل شبه الجزيرة الإيطالية عن شبه جزيرة البلقان وسلسة جبال الأبينين عن سلسلة جبال الألب الدينارية. من الغرب والشمال تحده إيطاليا ومن الجهة الشرقية تطل عليه من الشمال للجنوب سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وصربيا ومونتنيغرو وألبانيا. سمي بذلك نسبة إلى مدينة أدريا أو هدريا الواقعة شماله في الأراضي الإيطالية.

جغرافيا

يبلغ أقصى طول للبحر الأدرياتيكي 770 كم وأقصى عرض (اتساع) له هو 160م. يتصل بالبحر الأيوني عن طريق مضيق اوترانتو الذي تبلغ المسافة بين ضفيته حوالي 100 كم.

متوسط عمق مياه الأدرياتيكي هو 240م. المناطق الشمالية وخاصة الواقعة بين شبه جزيرة إستريا ومدينة ريميني هي أقل مناطق البحر عمقا إذ لا يتعدى عمقها على 46م. المناطق الواقعة إلى الشمال من جبل جارجانو وإلى الجنوب من مدينة دبروفنيك الكرواتية وإلى الغرب من مدينة دوريس الألبانية هي الأكثر عمقا ويتراوح العمق في تلك المنطقة ما بين 900 و1460م.

شاطئ البحر الغربي منخفض في أغلب أماكنه، ويحوي في جزئه الشمالي الغربي العديد من المستنقعات والبحيرات الضحلة والواقعة على كلتي ضفتي دلتا نهر بو. أدت ترسبات نهر بو على مر السنين إلى زحف الشاطئ لأميال عدة إلى داخل البحر وبسبب هذا لم تعد مدينة أدريا (سبب التسمية) واقعة على شاطئ البحر الأدرياتيكي.

المدن

من المدن الهامة في الساحل الإيطالي للبحر مدينة البندقية الواقعة على خليج يسمى باسمها ومدن ترييستي و رافينا و ريميني و أنكونا وباري وبسكارا.

مدن إزولا وكوبر وبيران وبروتوروتس هي أهم مدن سلوفينيا على الأدرياتيكي. من المدن الهامة في كرواتيا مدن بولا و روفيني وبوريتس وريكا وزادار وشيبينك وتروجير وسبليت ودبروفنيك.

الملوحة

تختلف ملوحة المياه السطحية بين الجنوب، 39 بالألف عند مدخل البحر، والشمال حيث تنخفض إلى 25 بالألف من جراء ارتفاع كمية المياه العذبة الصابة في البحر، وانخفاض مقادير التبخر، مقابل انخفاض كمية المياه العذبة وارتفاع مقادير التبخر في الجنوب.

المناخ

أما مناخ الحوض فمتوسطي معتدل، صيفه قليل الأمطار دافئ مشمس، متوسط حرارته 22- 26 درجة مئوية. في حين يكون شتاؤه مطيراً لطيفاً قليل الغيم وحرارته المتوسطة 7-13 درجة مئوية. وتقع حرارات المياه السطحية ضمن حدود هذه الحرارات إذ تراوح بين 20- 24 درجة مئوية في الصيف و7-14 درجة مئوية في الشتاء، فتتركز الحرارات المرتفعة لكل من الهواء والماء في الجنوب والمنخفضة في الشمال. وتصبح مياه البحر مع مياه الأنهار عند مصباتها باردة في أقصى الشمال، لما تجلبه من مياه ذوبان الثلوج أما في الأعماق الواقعة بين 250 و 300م فتقل الفروق الحرارية فلا يزيد الحد الأقصى على 14، ولا يقل الحد الأدنى لدرجات الحرارة عن 11 درجة مئوية. ولقد أسهمت هذه الأوضاع المناخية والمائية في تصنيف سواحل البحر الأدرياتي ضمن المنتجعات البحرية العالمية المطروقة من سكان اوروبا وخارجها. ولكن مياه البحر من جهة أخرى فقيرة نسبياً بالثروات والحياة البحرية، ولا سيما في حوضيه الأوسط والجنوبي.

الأهمية

كان البحر الأدرياتي يتمتع بأهمية تجارية واستراتيجية عالمية، كان لها دورها في تطور أوربة في القرون الوسطى وفي زمن الحروب الصليبية والنشاط التجاري للبنادقة والجنويين. اذ كان طريقاً تصل سواحله بسواحل البحر المتوسط، وشرياناً للتجارة بين أوربة والمشرق العربي انتقلت معه منجزات الحضارة العربية - الإسلامية إلى إيطالية فأوروبا. ولقد استعاد البحر بعض أهميته في أثناء الحرب العالمية الثانية وازدادت هذه الأهمية اليوم بازدهار السياحة والاصطياف واتساع حركة موانئه وأهمها البندقية ورافنا وأنكونا وباري وبرنديزي وتريسته (إيطالية) ورييكا وسپلت ودوبروڤنيك (كرواتيا) ودورِّس (ألبانية).

: